

المحافظة على الأوقات سمات العقلاء - لفضيلة الشيخ الدكتور / أحمد النقيب - حفظه الله -

أحمد النقيب

وهذه الآية فيها اشارة مهمة جدا الى اهمية المحافظة على الاوقات. ودي مسألة في غاية الاهمية فان الاوقات من جملة ما تسؤال عنها يوم القيمة لا تزول قدم عبد يوم القيمة حتى يسأل عن اربع. ومنها عن عمره. فالعمر - 00:00:01

هو مجموعة الوقت مجموعة الانفاس مجموعة اللحظات التي انت تعيشها. يبقى الانسان عمره مجموعة انفاس هل اذا خرج منك نفس تستطيع ان تعيده ثانية؟ ولا النفس اذا خرج لا يعود - 00:00:30

لا يعود ابدا. وكذلك العمر اذا ذهب منه شيء لا يمكن ان تأتي به مرة ثانية اللي عنده تلاتين سنة هل يستطيع ان يستدرك ما فاته من عمر يبقى عنده لسه عشر سنين خلاص. اللي عنده - 00:00:54

فوق سبعين سنة خلاص تمانين انتهت. عشرين انتهت. وبالتالي لأبد للانسان ان يجتهد فيما استقبل يا له من عمر. يعني اللي فات حاول ان تأخذ منه العبرة. اللي جاي اجتهد فيه. اللي جاي يجتهد في - 00:01:14

فمن حافظ على وقته كان الوقت له وقت. السلف عندما نقرأ في ترجمتهم نجد ان الله تعالى اعطاهم اعمارا. فإذا كان الواحد منهم قد مات وعنه خمسين سنة نجد ان الاعمال التي قام بها والانجازات التي انجزها تحتاج الى ميتين سنة - 00:01:34 تحتاج الى امتنسن الامام الذهبي عليه رحمة الله والامام الطبرى وغيرهم كثير من المشهورين بالتصنيف لو انك اتيت بورقة وقلم لأنك اقول ورقة وقلم. دعنا بالكمبيوتر. لو انك اتيت بكمبيوتر - 00:02:04

وكتب ما كتبه الذهبي او الطبرى بيراعه لاخذت تكتب سنوات طوال طب كيف كتبوا هذه الكتب والمصنفات وكانوا يجمعون مع ذلك الضرب في الارض بالاتجار او غير ذلك وكانوا يجمعون مع ذلك. ايضا التدريس والتعليم والتحصيل. فكان الواحد منهم يدرس - 00:02:27

ويدرس ويعمل ويصنف. وكان بعضهم امام عمة. امام عمة يعني ايه؟ ان يسيروا بين الناس مصالحهم ده مختلف مع ده يصلحهم. واحدة مش شاكلة مع جوزها يصلحهم. حصل مشكلة يحلها. رجل عمة - 00:02:57

كما كان الحال مع ابن الجوزي عليه رحمة الله. اعمارهم كانت مع قصرها الا ان الا انهم انجزوا فيها انجازات كبيرة جدا. من اجل ماذا؟ من اجل ماذا؟ من اجل المحافظة على الاوقات - 00:03:17

فمن حافظ على وقته كان الوقت له وقت يبارك له في وقته. ومن لم يحافظ على وقته كان الوقت عليه مقت المقت اي الغضب فهو لا يستفيد من عمره بشيء - 00:03:37

وكثير من الناس نجد انه يصب الاكتتاب. لماذا؟ لانه يشعر انه لا يستفيد شيئا من عمره لا يستفيد شيئا من عمره. ولهذا تجد اعلى نسبة انتشار في العالم بين المترفين - 00:03:57

المترفين ليه؟ لانه لا يشعر بقيمة العمر. ما بيعملش حاجة. لا يصنع شيء. يجد ان البهيمة العجماء هي اعظم فائدة منه ماذا يصنع؟ لا يصنع شيئا. العمر يمتاز بالرتابة. النهاردة زي امبراح وامبارح زي اول - 00:04:17

والاسبوع ده زي اللي قبله واللي جاي زي اللي فات كله شبه بعضه. يشعر بالاكتابة ولا يشعر بقيمة العمر يريد ان يتخلص من هذه الكآبة فلا يجد سبيلا الا ماذا؟ الا الانتحار. مسألة عجيبة جدا - 00:04:39

في ز منه كان الكلام ده في الثمانينيات كان اغنى اغنياء العالم رجل اسمه امير موناكو. ده جزيرة موجودة في البحر ده كان راجل مiliarder في ذلك الزمن. ايه اللي حصل؟ انت حر. وبنته الوحيدة ورثت منه كل شيء - 00:04:59

اللي حصلها برضك لحقت بابيها حياة صعبة الحياة ليست جمع مال والحياة ليست فخفة ولا نعمة ولا ابدا ولكن هناك معانى اخرى لابد ان يعيشها الانسان في هذه الحياة. هناك اميرة هذه الاميرة كانت تتنقلب في النعمة - 00:05:19

والنعم وتبس الاساور والخليل. الاميرة ديت وجدت امرأة اعرابية تلبس الصوف الخشم هي طبعاً لباسه بقى الملابس المنفة والانية والمزخرفة والحرير والخدم والجسم والمحامل اللي بيعرفف عليها ويهوبي شغلانة فقالت للبس عباءة وتقر عيني احب الي من لبس الشفوف - 00:05:46

لو لبس عباية صوف خشنة على جتنى. ليس تحتها شيء لين ولا ناعم تصور بقى عباية خشنة صوف تلبسها على جسمك. وفين؟ في الصحراe شديدة الحرب. تعمل فيك ايه بقى - 00:06:24

بتعمل فيك انت انت راجل او الرجال جسمهم ما شاء الله فيه شوشان. لو لبست عباية صفي عز الحر تطيق؟ لأن. لكن قالت لبس عباءة وتقر عيني. احب الي من لبسي الشفوف. ولهذا قالوا وليس - 00:06:44

السعادة جمع مال ولكن التقى هو السعيد والمقصود من ذلك ان الانسان اذا عاش حياته يتلمس المعانى الشريفة ويعمل لها ويعيش من اجلها شعر بقيمه في الحياة - 00:07:07